



ضاع الضاع

الخصم، حتى يستقر في يد أحدهم، بحيث لا يعرف الفريق الآخر اليد التي استقر فيها ذلك الشيء المخبأ. ثم يمدون أيديهم إلى الأمام مقبوضة الأكف، ليبدأ أعضاء الفريق المقابل بجس الأكف من الخارج ليضربوا على الكف التي رجحوا أن الشيء المخبأ بداخلها، فيقولون «هنا». وتلعب هذه اللعبة في منطقة الباحة ويسمونها بان الضاع وتختلف عن الطريقة السابقة إذ اللاعب الذي يبحث عن الخاتم أو المخبأ المتفق عليه والموجود في يد أحد أعضاء الفريق المقابل يضع أصبعه على الأيدي المقبوضة ثم يقول «صنكم بنكم طاح الخاتم من ته في ته» ومعنى ته أي هذه. فإن أصابوا أخذوا الضاع وانتقلت إليهم اللعبة وحسبت لهم نقطة، وإن أخطأوا أعيدت اللعبة من جديد. وتعتمد هذه اللعبة على قوة الفراسة، إذ يستقرى اللاعبون أثناء البحث وجوه الفريق

عرف العرب هذه اللعبة قديماً، ويمارسها الفتيان والفتيات في المنازل في معظم مناطق المملكة، وتحمل الاسم نفسه في معظم تلك المناطق، كما تمارس أيضاً في الإمارات، ويسمونها (الخاتَم) بينما تمارس بالطريقة نفسها في العراق ويسمونها (الخُوَيْتَم). أما في الكويت فيسمونها (المحيسس). وصفتها أن تتقابل مجموعتان، بصرف النظر عن عدد كل مجموعة، ثم يؤتى بخاتم، أو حجر أو أي شيء صغير يمكن أن يخبأ داخل الكف، ويسمونه ضاع. فيأخذ أحد اللاعبين، من المجموعة البادئة للعب، الشيء المراد تخبئته أو اللعب به ويضعه في يده. ثم يضع كل اللاعبين من مجموعته أيديهم خلف ظهورهم. ويبدأون بتناقل ذلك الشيء بين أيديهم واحداً بعد الآخر، للتمويه على الفريق



ضاع الضاع

بها كسب الفريق الذي يبحث عن الضاع، وإلا استمرت اللعبة حتى يجد أحدهم الخاتم. وطريقة لعبها في الإمارات تجعل هدفها مختلفاً عنه في المملكة، إذ إنها في الإمارات تعتمد على الحظ، وفي المملكة يدخل عامل الفراسة فيها إلى حد كبير.

وتشبه لعبة الضاع، إلى حد ما، في بعض أجزائها لعبة القرش، إلا أنها تختلف عنها في أن الفريق المهزوم في القرش يُضرب من قبل الفريق المنتصر، بينما لعبة الضاع لا تتطلب ذلك (الأحيدب ١٤٠٩: ١١٠ - ١١١، ومصادر أخرى).

ضالوه

(انظر شرعت)

الضمير

(انظر الإضمار)

الخصم، فقد تبدو علامات الارتباك أو ما شابه ذلك على محيا من يكون معه الضاع، مما يجعلهم يشكون في فرد معين. وفي مدن الحجاز أثناء البحث عن الضاع وأثناء مد الأيدي يقول اللاعب المتفرس فيها الباحث عن الضاع بادئاً من أول الأيدي الممدودة:

حادي بادي، سيدي محمد البغدادي،

شاله وحطه كله في هدي، وينقل مع كل كلمة إلى لمس يد من الأيدي الممدودة بانتظام ويرتب اللمس بحيث تكون آخر كلمة على اليد التي بها الضاع.

أما في الإمارات فإن اللعبة لا تختلف عنها في المملكة، ولكنهم يرددون أثناء اللعبة هذه الأهزوجة:

يا عيينه دليني
من هذا إلى هذا
طاح العنبر والزباد
كله في هذا
وأحياناً يرددون:

خنيصري دليني
من ذي إلى ذي

والخوخ والرمان في ذي
وعندما يتوقف اللاعب عند كلمة

ذي من مقطع الأهزوجة الأخير، يطلب من اللاعب الذي توقفت عنده الأهزوجة أن يفتح يده، فإذا كان الخاتم